

Issues of women's empowerment in modern times and international conventions – an analytical study in the “Together” program

قضايا تمكين المرأة في العصور الحديثة والمواثيق الدولية – دراسة تحليلية في برنامج “معاً”

Dr. Iyad Hilal ^{1,*}, Rasha Mohammed Naji ²,
¹ Iraqi University - College of Information
² Master's student at the Iraqi University / College of Mass Communication

إ.م.د. إياد هلال ^{1,*}، رشا محمد ناجي ²،
¹ الجامعة العراقية – كلية الاعلام
² طالبة ماجستير في الجامعة العراقية / كلية الاعلام

ABSTRACT

The topic "Empowerment of Women in Specialized Arabic Language Television Programs: An Analytical Study of the Program 'Together' on Alhura TV" holds significant importance in the academi sphere due to its novelty as a term and the limited available literature on the subject Women's issues among the most prominent and progressive issues on the agenda of the Arab Renaissance project. The study aims to explore the issue of women's empowerment and how television programs have addressed it in modern times and international conventions...

الخلاصة

ان لموضوع (قضايا تمكين المرأة في البرامج التلفزيونية المتخصصة الموجهة باللغة العربية دراسة تحليلية لبرنامج معاً في قناة الحرة الامريكية)، أهمية كبيرة على المستوى العلمي والاكاديمي لحدثة المصطلح ولقلة الكتابات المتوفرة عن الموضوع، اذ تعد قضايا المرأة واحدة من القضايا الاشد بروزاً، والاكثر تقدماً على جدول اعمال مشروع النهضة العربية، وتهدف الدراسة إلى التعرف على قضية تمكين المرأة وكيف تعاملت معها البرامج التلفزيونية في العصور الحديثة وفي المواثيق الدولية، والتعرف من خلال البرنامج على اهم القضايا التي تمس المرأة مساساً مباشراً والكشف عن اهم المعوقات التي تقف امام تمكين المرأة ...

الكلمات المفتاحية:

قضايا تمكين المرأة، المواثيق الدولية، برنامج “معاً”، الجندرية.

Keywords:

Issues of empowering women, International Agreements, Program Together, Gender.

Received

استلام البحث

23/7/2023

Accepted

قبول النشر

25/8/2023

Published online

النشر الالكتروني

15/9/2023

مقدمة :

تعد قضايا تمكين المرأة في العالم العربي من القضايا الجوهرية، اذ بدأت العديد من الحكومات تنتظر لتلك القضايا وتصنفها ضمن سلم اولوياتها للنهوض بواقع المرأة العربية على جميع المستويات وفي جميع مجالات الحياة، ان الاهتمام بقضايا تمكين المرأة اصبح مادة اعلامية تستحوذ على التنافس بين القنوات التلفزيونية بشكل عام، والقنوات المتخصصة بالمرأة على وجه التحديد، فتتنوع برامج المرأة في القنوات التلفزيونية الاجنبية الناطقة باللغة العربية ومن هذه القنوات قناة الحرة الامريكية الموجهة الى المنطقة العربية والتي هي بطبيعة الحال انعكاس للموقف الرسمي للدولة الباثة، والمتتبع لهذه القناة يلاحظ اهتمامها الكبير بقضايا المرأة العربية حيث خصصت العديد من البرامج التي تحاكي واقع المرأة العربية، ومن بين هذه البرامج برنامج مساواة وبرنامج "معاً"، الذي اختارته الباحثة بشكل قصدي كونه اخر برنامج متخصص بقضايا تمكين المرأة، يتوافق مع المنطلقات الايدولوجيا للأعلام الامريكي الذي يركز على العديد من المفاهيم مثل حقوق المرأة بشكل خاص، وحقوق الانسان بشكل عام وقضايا التحول الديمقراطي في العالم العربي.

المبحث الاول: منهجية البحث

اولاً: مشكلة البحث:

تتبلور اشكالية البحث بطرح تساؤل رئيسي على النحو الاتي (كيف تناول برنامج معاً، في قناة الحرة قضايا تمكين المرأة بوصفها كائن اجتماعي يؤدي وظيفة انسانية داخل المجتمع ؟)

ثانياً: أهمية البحث:

نظر للاهتمام الواسع الذي أصبحت تحظى به قضايا تمكين المرأة في البرامج التلفزيونية. وللدور البالغ الاهمية الذي تؤديه المرأة العربية اليوم، في مختلف المجالات، خاصة وأنها من اهم الفئات المجتمعية لذا عمدت بعض القنوات إلى تخصيص برامج تسلط الضوء على المرأة وقدرتها والامكانيات الكامنة فيها وبرنامج معاً "تحديدا هو برنامج يظهر هذا الجانب في المرأة وامكانياتها الهائلة والتحديات التي تواجه المرأة من خلال توعية المجتمع وتعريفه بأهمية هذا الدور.

ثالثاً: تساؤلات البحث:

ومن هذه التساؤلات تتفرع عدة اسئلة فرعية، على النحو الاتي:

- ١ - ما أبرز قضايا تمكين المرأة التي تم تسليط الضوء عليها في برنامج "معاً"؟
- ٢ - ما مصادر المعلومات التي اعتمد عليها برنامج معاً عند تناول قضايا تمكين المرأة؟
- ٣ - ما الهدف من عرض قضايا تمكين المرأة في برنامج معاً؟

رابعاً: اهداف البحث:

- ١ - معرفة ابرز قضايا تمكين المرأة التي تم تسليط الضوء عليها في برنامج معاً.
- ٢ - التثبت من مصادر المعلومات التي اعتمد عليها برنامج معاً عند تناول قضايا تمكين المرأة.
- ٣ - معرفة الهدف من عرض قضايا تمكين المرأة في برنامج معاً.

خامسا: مجتمع البحث وعينته:

اذ يعد برنامج "معاً" المعروض في قناة الحرة هو المجتمع الاصلي للبحث والمتمثل بتحليل المادة الاعلامية من حيث الشكل والمضمون، اذ قامت الباحثة بتحليل جميع حلقات البرنامج البالغ عددها (١٩)، حلقة بطريقة اسلوب الحصر الشامل.

سادسا: نوع البحث ومنهجه:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين، استخدمت الباحثة المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي الملائمة لطبيعة بحثنا الحالي، وبما يحقق اهدافه اذ يعد المنهج المسحي مناسباً لجمع المعلومات.

سابعا: اداة البحث:

اعتمدت الباحثة على تصميم استمارة، تحليل المضمون لجمع المعلومات والبيانات الاساسية وتصنيفها وتبويبها الى وصف المضمون الصريح والمحتوى الظاهر للمادة الاعلامية المعروضة في برنامج "معاً"،

البحث الثاني: قضايا تمكين المرأة في العصور الحديثة والمواثيق الدولية

يعد الاهتمام بقضايا تمكين المرأة وكل القضايا التي تكون على مساس من المرأة، من اكثر الامور التي ممكن ان تحقق التنمية والنهوض بالمجتمعات العربية، فكلما كانت المرأة لديها الحقوق والحرية الكافية بالعيش والعمل، كلما دل ذلك على رقي ووعي المجتمع، وعلى الرغم من ان الكثير من المجتمعات التي تدعي المدنية وتضع النصوص القانونية التي تنصف المرأة في كل مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، الا ان مشاركة المرأة الفعلية لازالت دون المستوى ويعود ذلك الى الجذور المجتمعية في النظرة الى المرأة والتي طالما طغت على كل القوانين^(١). وتعتبر قضايا المرأة من اهم القضايا التي زاد تسليط الضوء عليها وذلك لان قضايا المرأة تمتزج مع الكثير من القضايا مثل قضية التحرر الثقافي وقضايا العنف الاسري وقضايا الذاتية الثقافية^(٢).

ومع ارتفاع الاهتمام بقضايا المرأة برز الدور الذي تقوم وسائل الاعلام في تسليط وتوجيه الرأي العام لهذه القضايا حيث قامت الفضائيات المختلفة، بدور كبير في تغطية هذه القضايا في مختلف دول العالم العربي ومن الجدير بالذكر ان هذا التميز لم يكن حكر على المرأة العربية فقط، لكن سبقتها في ذلك المرأة الغربية، استمرت وسائل الاعلام بتسليط الضوء على قضايا المرأة المختلفة، استطاعت المرأة العربية ان تقوم بكل الادوار التي اسندت لها بجدارة بكل مجالات الحياة المختلفة، في التعليم، السياسة، الاقتصاد وفي المنزل و الاسرة .. الخ مما شجع وسائل الاعلام على تخصيص حيز لقضايا المرأة ومحاولة معالجتها^(٣).

(١) ربيع محمد حفني، المعاجم العربية من النسخ الورقية الى الإصدارات الإلكترونية، (القاهرة: دار المقاصد، ٢٠٢٢م)، ص ١٧١.

(٢) عمار فتحى موسى (مفهوم تمكين العاملين من منظور العلاقات العامة/ المنشور في المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية، ٢٠١٠م، ص ٨٧.

(٣) عادل محمد عبدالله، استراتيجية التمكين المتسلسل - مدخل البناء المتسلسل (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م)، ص ٩٩.

❖ قضايا تمكين المرأة وأنوعها في العصور الحديثة

كان أول ظهور لمفهوم حقوق الانسان منذ زمن سيدنا ابراهيم عليه السلام حيث كان هذا المفهوم من ضمن دعوته، ثم توالى ظهوره بعد ذلك في الاديان الاخرى، والتي تدعو الى احترام حقوق الانسان والعدالة والمساواة، فالنساء مثيلات الرجال فيما شرع الله، ان مشاركة المرأة في مختلف المجالات، اسهم في خلق مناخ اجتماعي غير معارض لفكرة مشاركة المرأة الرجل في العمل ومختلف ميادين الحياة، ومن خلال الاطلاع على وضع المرأة القانوني وجد ان المرأة تتمتع بالكثير من الحقوق المغيبة عن المجتمع، منها حقها في مراعاة خصوصياتها كونها امرأة بمنعها من العمل في الاعمال الخطرة التي لا تتفق مع قدراتها الجسدية (١).

ايضا حقها في شغل المناصب والمراكز المرموقة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فمن حقها ان تصبح وزيرة او عضوة برلمان او قيادية في الدولة، ومع هذا كله فهناك الكثير من اللغط الحاصل حول الكثير من قضايا تمكين المرأة وحقوقها حتى مع توفر القانون والقانون احيانا لا يستطيع مواجهة القيود المجتمعية لهذا تجد هناك تعتيم على هذه الحقوق (٢).

اولاً: قضايا تمكين المرأة في المواثيق الدولية لحقوق الانسان

ومن أهم المواثيق الدولية التي اهتمت بالإنسان بشكل عام والمرأة بشكل خاص هو، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨م، العديد من الاتفاقيات الدولية التي حمت حقوق المرأة حيث نصت على العديد من النصوص التي تكفل حقها منها حمايتها من خطر التمييز بين الجنسين في شروط العمل ويظهر ذلك واضحاً في الاتفاقيات الدولية مثل اتفاقية (١١١) (٣)، الخاصة بالتمييز في مجال استخدام المهنة والتي نصت على تكافؤ الفرص في الحصول على العمل دون تفرقة، كما نصت المادة (١١) على اتخاذ الدول كافة التدابير لحماية المرأة من كافة اشكال التمييز على اساس المساواة في الحقوق بين الجنسين لاسيما في (٤):

- الحق في العمل كحق ثابت للجميع
- الحق في التمتع بمختلف فرص العمل
- الحق في حرية اختيار المهنة المناسبة والحق في الترفيع والترقية واعتلاء المناصب
- الحق في المساواة في الاجر والمستحقات والمعاملة بحسب نوع العمل

ثانياً: انواع قضايا تمكين المرأة العربية:

تنوعت قضايا المرأة وحقوقها بحسب القوانين التي تنظم المجتمع، منها يتعلق بالجانب الاقتصادي والمالي ومنها يتعلق بالجانب الاجتماعي ومنها يتعلق بالجانب السياسي.

(١) قرار وزير العمل الفلسطيني رقم ٢ لسنة ٢٠٠٤م، بشأن الاعمال الخطرة او الشاقة التي يمنع تشغيل النساء فيها.

(٢) المادة القانونية ٦، ١٠، ٢٦، من القوانين المعدلة سنة ٢٠٠٣ ممن قانون انتخاب الهيئات والمجالس المحلية رقم ٥، لسنة ١٩٩٦م.

(٣) اتفاقية التمييز في مجال استخدام المهن رقم (١١١) وهي مجموعة من البنود التي تنص على حق الفرد بالعمل بصرف النظر عن قوميته او عقيده او جنسه وقد اعتمد في المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية في دورته الثانية والاربعين المنعقدة في جنيف عام ١٩٥٨م.

(٤) انظر: الموقع https://www.ohchr.org/ar/ohchr_h تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٢/٥م.

وكانت اهم قضايا المرأة كالآتي:

١- قضية المرأة والعمل (الجندر الوظيفي).

اتهم عمل المرأة ولسنوات عديدة انه احد اسباب زعزعة الاسرة والذي يهدد استقرارها وامنها، وذلك بسبب ما يعطيه الاستقرار الاقتصادي للمرأة من قوة التي قد يؤدي بها الى رفض الزواج او ان تستمر بعلاقة صعبة نفسيا وجسديا، وفر عملها حرية الاختيار والاستقلال المادي وهذا ما جعل عملها مرفوض من قبل اغلبية الذكور باعتبار انه سيفقده سيطرته على المرأة، اسند للمرأة الاعمال البيئية ويعتبر مرفوض عمل الرجل داخل المنزل وحصر عمله في الخارج وهذا ما عرف بالجندر الوظيفي وهو التمييز بين المرأة والرجل على اساس الاعتبارات الاجتماعية المكتسبة والذي حدد لكل نوع اعمال محددة بحسب صفاته ومهارته الاجتماعية المكتسبة على الرغم من انها ولا توجد شريعة سماوية منعت المرأة من العمل او تحديد مهن لها دون اخرى كما اكد الاسلام على ذلك واكد ان العمل يحفظ كرامة المرأة بعد ان كانت تباع وتشترى قبل الاسلام كمتاع ونجد ذلك في قوله تعالى (من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه، حيوه طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ماكنوا يعلمون)^(١).

وكان اكبر مثال على السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها من النساء اللواتي اشتهرن بالتجارة، فلما اشتهر النبي محمد ﷺ بأمانته وصدقه عرضت عليه العمل معها بتجارها فخرج بها الى الشام مع غلامها ميسرة^(٢).

ظهر مصطلح الجندر في السنوات الاخيرة والذي يشير الى النوع الاجتماعي او الصفات الاجتماعية المكتسبة، ويشير هذا المصطلح الى مفهوم النوع الاجتماعي وتوزيع المسؤوليات والالتزامات الاسرية بحسب القدرة الجسمانية والعقلية، حيث يراعى في توزيع الاعمال المهارات التي يتمتع بها الفرد بغض النظر عن جنسه وهنا لابد من التفريق بين الجنس والجندر، فالجنس بايولوجي يعتمد على العوامل الجسمانية، بينما الجندر يخضع للصفات المكتسبة من البيئة المحيطة، الجنس ايضا صفات ثابتة تظهر بالولادة اما الجندر فهي صفات وعوامل قابلة للتغيير والتطوير بحسب الظروف الزمانية والمكانية^(٣).

الجندر الوظيفي: ان مصطلح جندر وظيفي هو مصطلح مترجم اختارت الباحثة هذا التعريف ترى انه الانسب والواضح لموضوع البحث: (هي عملية امتحان وظائف معينة لجنس معين والثبات على ذلك بحسب الموروثات الاجتماعية، التي تكتسب بحسب الجنس فيعيش الافراد في تناقض بين رغبتهم بمهن معينة وبين الصور القديمة التقليدية للمهن).

بتطور الحياة وزيادة الابعاء المادية على الرجل استطاعت المرأة العمل لكن حصر عمل المرأة على وظائف تقليدية على مدار عقود كما تشير الممارسات الواقعية لعمل المرأة حتى لو كانت المرأة عاملة فان دخلها الشهري سبب في النزاع بين الزوجة وزوجها، بدافع رغبته بسيطرة على كامل دخلها، استمر طموح المرأة بالتصاعد ومطالبتها بالتححرر والمساواة مع الرجل والحصول على وظائف مختلفة كانت حكر على الرجال لعقود طويلة لكنها

(١) القرآن الكريم، سورة النحل: اية رقم ٩٧.

(٢) الصلابي علي محمد، السيرة النبوية عرض وقائع وتحليل احداث، ط٧، (بيروت: دار المعرفة، ٢٠٠٨م) ص ٦٢.

(٣) معتصم تركي الضلاعين، الجندر - فجوة النوع الاجتماعي ودورها في اختلال البيئة الجامعية، (دار الخليج للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م)، ص ٦٣.

واجهت تحديات كبيرة بسبب العادات والتقاليد على الرغم من القوانين حول العالم تتيح للمرأة حق العمل والمساواة في الاجور لا فرق بين رجل امرأة^(١).

٢- قضية المرأة والامية

تعد نسبة النساء الاميات مرتفعة نسبيا على الرغم من كل الجهود التي تبذل من قبل المنظمات لمحو الامية في المجتمعات، وهذه النسبة تأتي نتيجة التميز بين الجنسين، حيث تحرم المرأة من حق التعليم، ولعل ذلك لان التعليم هو الحق الذي يعد نقطة الانطلاق لبقية الحقوق، واكد ذلك الحق لجنة الامم المتحدة المعنية بالقضاء على التميز (سيدوا)* حول الحق في التعليم للفتيات والنساء بحسب المادة العاشرة^(٢).

وحتى هذا العام ٢٠٢٣، لا يزال الملايين من النساء تعاني من الامية بحسب اعلان جنيف في ٢٣ من كانون الثاني ٢٠٢٣، حيث اعلن عدد من الخبراء في الامم المتحدة ان ١٣٠ مليون فتاة محرومة من التعليم وتعاني من الامية^(٣)

وتعددت اسباب تفشي الامية وكما يأتي:

- العادات والتقاليد التي تمنع المرأة من الحصول على حق التعليم
- الزواج المبكر
- تدني الوضع الاقتصادي للأسر
- الخوف من الاختلاط بين الجنسين
- الحروب ومخلفاتها

وبارتفاع معدلات الامية بين النساء بقيت مكانة المرأة منخفضة، ولو استطاعت ان تخفض نسب الامية بين النساء لتغير معدلات التغيير الاجتماعي ولتغير ترتيب النساء في الحصول على المكانة الاجتماعية^(٤).

(١) ابراهيم جبر السيد، التفكك الاسري لا سباب والمشكلات وطرق علاجها، (دار التعليم: الجامعية للطباعة والنشر، ٢٠١٤م)، ص ٨٠، ٨١.

* سيداوا، هي اتفاقية للقضاء على جميع اشكال التميز ضد المرأة اعتمدها الامم المتحدة في ١٩٧٩م، قاعدة بيانات الامم المتحدة، UNTERM.

(٢) عادل عامر، المرأة عبء اجتماعي (كتاب رقمي نشر في حروف منشورة للنشر الالكتروني، ٢٠٢١م)، ص ٦٧.

(٣) الامم المتحدة حقوق الانسان مكتب المفوض السامي، العالم يخذل ١٣٠ مليون فتاة حرمن من حق التعليم، ٢٣، كانون الثاني يناير ٢٠٢٣م.

(٤) علاء الدين جاسم، محو الامية والتغيير الاجتماعي للمرأة، مجلة دراسات للأجيال العدد الثاني، بغداد نقابة المعلمين ١٩٨١م، ص ٩.

٣- قضية المرأة وممارسة العنف

ويشمل ذلك العنف الفضي والتهديد بالأفعال وحرمان الحرية سواء كان في الحياة الخاصة او العامة، والعنف ضد المرأة اتخذ عدة اشكال منها^(١):

أ- **العنف النفسي**: ويشمل كل التصرفات التي تؤذي نفسية المرأة كالتخويف، والتهديد كتهديدها بحرمانها من اطفالها، او منعها من زيارة اهلها او التهديد بالزواج من اخرى.

ب- **العنف الصحي**: اي حرمان المرأة من الظروف الصحية المناسبة، كإجبار الفتيات في عمر صغير على الزواج، الزوجة بالحمل والانجاب في اوقات متقاربة او تجاهل الام المرأة الجسدية.

ج- **العنف الاسري**: والذي يأتي من استخدام القوة داخل الاسرة باتجاه الشخص الاضعف في الاسرة، وهو النوع الاكثر شيوعا والذي تكون ضحاياه النساء والأطفال داخل الاسرة.

د- **العنف الاجتماعي**: وهو العنف الناتج عن النظرة الدونية للمرأة ككيان ووظيفة، فأن التعصب نحو العادات والتقاليد التي تحط من قيمة المرأة ادى الى تعرضها الى اشكال الظلم والقهر.

هـ- **العنف السياسي**: هو العنف الناجم عن بقاء النظرة الدونية للمجتمع وحرمانها من المشاركة السياسية والوطنية بعدها كائن لا يستحق المشاركة.

و- **العنف الاقتصادي**: هو حرمانها من حقوقها المادية كحق الميراث او حرمان الزوجة من حقوقها ومستحقاتها المالية لا ذلالها، وهذه الطريقة غالبا ما يلجأ لها الازواج كنوع من الضغط عليها.

على هذا الاساس سنت هيئة الامم المتحدة الدولية للأسرة مجموعة قرارات لحماية المرأة والطفل في عام ١٩٩٤م وكانت كالاتي^(٢):

أ- تنمية وعي الحكومات والمؤسسات على المستوى الوطني بقضايا المرأة.

ب- تشجيع المجتمع الدولي والمنظمات الغير حكومية على الاهتمام بقضايا المرأة.

ج- تفعيل التعاون بين المنظمات من اجل تنمية الانشطة المتعلقة بالاسرة والطفل.

د- مساهمة الهيئات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني في رسم البرامج التي تدعم الاسرة.

هـ- المشاركة بجدية في فهم قضايا مشكلات الاسرة اليوم.

٤- قضية المرأة والتزويج المبكر

(١) تقييم وضع المرأة، دليل خاص بإعداد التقارير عن اتفاقية للقضاء على اشكال التمييز جميعها ضد المرأة، صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة (اليونيفيم)، عمان، ٢٠٠٣م، ص ٤٣

(٢) خالد بن عمر الرديعان، العنف الاسري ضد المرأة، دراسة وصفية على عينة من نساء الرياض، مجلة الحوث الامنية مجلد ١٧، عدد ٣٩، ص ٩٢-٩٥.

يعد التزويج المبكر احد اهم القضايا التي تواجه المرأة العربية بتحديد، في ظل الموروثات الاجتماعية والتقاليد التي لاتزال المجتمعات متمسكة بها ارضاء لا أنفسهم ونمط تفكيرهم، لاشك ان حكم تزويج الفتيات الصغيرات هو امر مسموح وجائز في الدين الاسلامي، ووضعت منظمة اليونيسيف تعريف للزواج المبكر بأنه "زواج رسمي او غير رسمي قبل اتمام ثمانية عشر عاما وهنام من يعرفه بأنه زواج دون الثامنة عشر من العمر بما ينطوي على صورة من صور الاستغلال او الاتجار" ^(١)،

قضية المرأة والطلاق تعد ظاهرة الطلاق من اهم القضايا التي تهدد كيان المجتمع مرتبطة ارتباط كبير با لقضية التي سبقتها قضية الزواج المبكر، لكن تعددت الاسباب هنا والنتيجة واحدة، فالطلاق هو التصريح الرسمي لفشل العلاقة الزوجية ونهاية هذا الزواج من خلال حل الرباط باستخدام لفظ محدد من قبل الزوج، **مفهوم الطلاق** شرعا: عرفه فقهاء الحنفية "بأنه رفع قيد النكاح في الحال او المال بلفظ مخصوص" ^(٢) يعتبر الطلاق هو حق الزوج بحسب النصوص القرآنية والسنة، "الطلاق مرتان فأمسأك بمعروف او تسريح بإحسان" ^(٣) و قوله " لا جناح عليكم ان طلقتم النساء " ^(٤).

ثالثا: قضايا تمكين المرأة في المجال الشخصي

تسعى المرأة في الى حصولها على حقها نتيجة لشعورها الشخصي ان لديها الكثير من الحقوق والقضايا التي يجب ان تطرح وتناقش على العامة حتى تتمكن من حصولها على حقوقها وهذا نتيجة للعديد من الدوافع منها الدافع الشخصي ويقصد بالدافع الشخصي والنفسي: (هي تلك الدوافع الموجودة في شخصية المرأة وتكوينها النفسي والفكري لتحقيق رغباتها وحاجاتها التي ترنو اليها) ^(٥).

رابعا: قضايا تمكين المرأة في المجال الاجتماعي

يحدد المجتمع ونظامه وضع المرأة الاجتماعي، قد تحاول بعض الحركات الاجتماعية والسياسية ان تصدر قوانين وتشريعات متقدمة تناسب التقدم الحضاري للمجتمعات فيما يخص المرأة لكن الواقع مختلف ليس من السهل على المجتمعات تقبل قوانين تعطي حرية للمرأة غير المتعارف عليه في المجتمعات المحافظة على مدار العصور، ادى هذا الرفض الى ظهور فجوة بين السياسة الرسمية للدول والواقع، فكل القيم والتقاليد تعزز الاختلافات الفسيولوجية بين الجنسين ^(٦).

خامسا: قضايا تمكين المرأة في الجانب السياسي

حق المشاركة السياسية كالترشيح للمناصب في الانتخابات والتعبير عن الرأي واختيار المرشح وتشكيل الاحزاب والخروج في تظاهرات احتجاجية كل هذه الحقوق هي حقوق سياسية للمرأة.

(١) ندوة اقليمية في وزارة الشؤون البنانية ، التزويج المبكر للفتيات في ظل الانتقال الديمقراطي والنزعات المسلحة ، ابعاد منتدى امنة لبنان وزارة الشؤون الاجتماعية.

(٢) الحصافي علاء الدين احمد، شرح تنوير الابصار، (بيروت: دار الفكر ٢٠١٤م)، ص ٣٨٤.

(٣) لقران الكريم، سورة البقرة، الآية ٢٢٩.

(٤) لقران الكريم، سورة البقرة الآية ٢٣٦.

(٥) سليمان حيدر خضر، دوافع العمل لدى المرأة العاملة، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، ج ١٤، ع ٤، ٢٠٠٧م، ص ٥٩.

(٦) فوزية العطية، المرأة والتغيير الاجتماعي في الوطن العربي، (الكويت: مؤسسة الخليج للطباعة والنشر، ١٩٨٣م)، ص ٩٧.

على مدار سنوات من النضال حصلت المرأة على هذا الحق في اغلب الدول في العالم العربي، على الرغم انها حصلت على هذا الحق من عام ١٩٠٦م في فنلندا، الا ان الثورة الامريكية الجديدة خلقت انطلاقة اخرى للمرأة، كذلك في انكلترا تكونت الجمعيات النسوية والاتحاد النسائي الذي كان يطالب بحقوق المرأة السياسية^(١).

سادسا : قضايا تمكين المرأة في الجانب الاقتصادي

يعد تمكين المرأة في الاقتصادي هو من اضعف النسب ليس على مستوى المرأة العربية فقط بل على مستوى كل نساء العالم، تتفاوت النسب بحسب سياسة الحكومات ونظرتها للمرأة وتوجهاتها الاقتصادية^(٢)، على الرغم من ان هذا الجانب هو الهم في قضايا تمكين المرأة لأنه هو من يمكنها من ادارة شئنها والسيطرة على الموارد المادية لتحقيق اهدافها، جرت العديد من الدراسات التي بحثت اثر التنمية الاقتصادية على المرأة العربية فظهرت دراسة في مطلع الستينات من القرن العشرين تختبر اثر التنمية الاقتصادية وما يعود على المرأة فتضمنت (١٦) دولة عربية ودول مجاورة فكانت النتائج الاحصائية على اربع انماط لعمل المرأة^(٣).

١- نمط البلدان الصناعية المتقدمة.

٢- نمط بلدان امريكا اللاتينية.

٣- نمط بلدان البحر الكاريبي.

٤- نمط البلدان الإسلامية عربية وغير العربية.

المبحث الثالث: قضايا تمكين المرأة في المواثيق الدولية في برنامج "معاً"

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

اعتمدت الباحثة في الدراسة التحليلية لبرنامج "معاً" طريقة تحليل المضمون من خلال اجراء الحصر الشامل لجميع حلقات برنامج معاً المعروضة خلال الفترة، ٣٠ ١٢\٢٠٢١ م الى (٥\٢٠٢٢ م)، واهم اسباب اختيار برنامج معاً الذي يعرض على قناة الحرة الموجهة باللغة العربية انها احد القنوات المهمة التي تهتم بقضايا المرأة وان هذا البرنامج تحديدا هو مختلف عن بقية البرامج من حيث الموضوع والطرح فالبرنامج يناقش قضية قليل ما يشار لها هو عملية اختيار العمل بعيدا عن الفكرة السائدة والوظائف التقليدية التي ترضي الشارع، وتبقى الوظائف الاخرى بيد الرجل لأنه هو الشخص المناسب، لها حسب العادات والتقاليد وتراث الدول العربية جميعا، فتبقى المرأة بعيدا عن المنافسة المشروعة لهذه الوظائف او المناصب، لكن تظهر العديد من النساء تختلف عن هذا الفكر من خلال اقتناعها الكامل بانها لها الحق بعتلاء هذه الوظائف، وهذا ما طرحه برنامج "معاً" من خلال الالتقاء بنساء من مختلف الجنسيات العربية ومعرفة الظروف المحيطة بكل شخصية، على هذا الاساس اختارت الباحثة برنامج معاً وقامت بحساب عدد الحلقات من خلال المدة المذكورة اعلاه وبلغ عدد حلقات البرنامج (١٩) حلقة،

(١) عزيز السيد جاسم، مرجع سابق، ص ١٣٦.

(٢) ندوة المرأة العربية والعمل بين المد والجزر، (عمان: مجلة المرأة العربية، العدد ٥، ١٩٨٧)، ص ٤٤ - ٤٥.

(٣) ياسمين اسامة عبد المنعم، صورة المرأة في الاعلام الامريكي، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٦)، ص ٢١٢.

للمدة من (٢٠٢١\١٢\٣٠ م) الى (٢٠٢٢ \ ٥\٥ م)، على مدة (ستة اشهر)، اذ وقعت هذه المدة الزمنية ضمن مدة البحث وكما في الجدول (١).

تم تحديد الفئات الرئيسة والفئات الفرعية في برنامج البحث (ماذا قيل ؟)، والفئات الرئيسية والفرعية للشكل الذي عرض وقدم من خلاله البرنامج (كيف قيل؟)، مع حساب تكراراتها والنسب المئوية وحساب المرتبة، وتفسير النتائج حسب سياقات العمل البحثي لتحقيق اهداف البحث والتي تم تسليط الضوء عليها في برنامج البحث .

حيث ظهرت للباحثة مجموعة فئات ترتبط بفئة مضمون الاتصال (ماذا قيل) تشمل (٨) فئة رئيسية، و(٣٨) فئة فرعية، تم تقسيم فئات ماذا قيل الى خمس محاور اساسية ، فئة التي شملها برنامج "معاً" ، وفئة دولة الضيف، وفئة المصادر، وفئة الهدف، وفئة الجمهور المستهدف

أولاً: الفئات الرئيسة لقضايا تمكين المرأة التي ظهرت في البرنامج

جدول (١) يبين الفئات الرئيسة لقضايا تمكين المرأة التي ظهرت في البرنامج

ت	الفئات	التكرار	النسبة %	المرتبة
١	القضايا الاجتماعية	٧٨	٤٠.٨٣%	الاولى
٢	القضايا الثقافية	٢٩	١٥.٢٠%	الثانية
٣	القضايا الاقتصادية	٢٧	١٤.١٤	الثالثة
٤	قضايا حق المرأة في العمل	٢٠	١٠.٤٧%	الثالثة
٥	القضايا قانونية	١٥	٧.٨٥%	الرابعة
٦	القضايا الدينية	١٠	٥.٢٣%	الخامسة
٧	قضايا الشعور بالمسؤولية	٦	٣.١٤%	الخامسة
٨	قضايا تمكين في الجانب الاسري	٦	٣.١٤%	السادسة
	المجموع	١٩١	١٠٠%	

من خلال الجدول (١) يتضح استحواذ الجانب الاجتماعي على قضايا المرأة وعلى مختلف الاصعدة.

ثانياً: الفئات الفرعية الاولى للفئة الرئيسة لقضايا تمكين المرأة في الجانب الاجتماعي في برنامج معاً

جدول (٢) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسة لقضايا تمكين المرأة في الجانب الاجتماعي

ت	الفئات	التكرار	النسبة %	المرتبة
١	العادات والتقاليد للمجتمع والاسرة	١٧	٢١.٧٩%	الاولى
٢	الخوف من فقدان السيطرة على المرأة	١٢	١٥.٣٨%	الثانية
٣	الخوف من منافسة المرأة للرجل والتغلب عليه	١٠	١٢.٨٢%	الثالثة
٤	دور المرأة في التنشئة المجتمعية	٨	١٠.٢٥%	الرابعة
٥	الصورة الذهنية التقليدية لعمل المرأة	٨	١٠.٢٥%	الرابعة
٦	تحدي ومواجهة للمجتمع في كسر النمطية	٧	٩.٠٠%	الخامسة
٧	عدم الثقة بقدرات المرأة	٦	٧.٦٩%	السادسة
٨	تهديد المرأة من قبل المجتمع	٥	٦.٤١%	السابعة
٩	الخوف من التعرض للتحرش	٥	٦.٤١%	السابعة
	المجموع	٧٨	١٠٠%	

يتضح من الجدول (٢) ان العادات والتقاليد للمجتمع لازالت لها دور كبير في التأثير على المرأة على الرغم من التطور الكبير في مختلف المجتمعات.

ثالثا: الفئات الفرعية الثانية للفئة الرئيسة قضايا تمكين المرأة في الجانب الثقافي

جدول (٣) يبين الفئات الفرعية الثانية للفئة الرئيسة القضايا الثقافية

ت	الفئات	التكرار	النسبة %	المرتبة
١	التطور والانفتاح على العالم	١٠	٣٤.٥٠%	الاولى
٢	ارتفاع المستوى الفكري والثقافي لبعض الاسر	٨	٢٧.٥٨%	الثانية
٣	التثقيف والتعليم بحقوق المرأة خاصة حقها في العمل	٧	٢٤.١٣%	الثالثة
٤	الاقتداء بتجارب فردية سابقة للنساء	٤	١٣.٧٩%	الرابعة
	المجموع	٢٩	١٠٠%	

تضمنت فئة القضايا لموضوعات الثقافية اربع فئات فرعية حيث ذكر فيها اهم الموضوعات الثقافية التي اسهمت في الاهتمام بقضايا المرأة وحفزت المرأة والمجتمع على تقبل العديد الافكار التي تعتبر دخيلة على المجتمعات العربية خاصة في ما يتعلق بالعمل، وشجعت العديد من الاسر الى خوض غمار تجارب جديد عليهم.

رابعا: الفئة الفرعية الثالثة للفئة الرئيسة قضايا تمكين المرأة في الجانب الاقتصادي

جدول (٤) يبين الفئة الفرعية الثالثة للفئة الرئيسية قضايا تمكين المرأة في الجانب الاقتصادي

ت	الفئات	التكرار	النسبة %	المرتبة
١	ارتباط الاستقلال المادي للمرأة بالقدرة على اتخاذ القرارات	١١	٤٠.٧٤%	الاولى
٢	متطلبات سوق العمل	٧	٢٥.٩٤%	الثانية
٣	تلبية متطلباتها الشخصية	٥	١٨.٥١%	الثالثة
٤	مشاركة الزوج الابعاء الحياتية	٤	١٤.٨١%	الثالثة
	المجموع	٢٧	١٠٠%	

توضح هذه الفئة علاقة الفئة الرئيسية الموضوعات الاقتصادية بموضوعات المرأة وقضاياها، واثار الجوانب الاقتصادية في رسم واختيار العمل او التخصص المناسب بغض النظر عن الجنس وامكانية تطبيق ذلك على ارض الواقع.

خامسا: الفئة الفرعية الرابعة للفئة الرئيسية قضايا تمكين المرأة في حق العمل

جدول (٥) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية قضايا تمكين المرأة في حق العمل

ت	الفئات	التكرار	النسبة %	المرتبة
١	حق المساواة في الحصول على العمل والتوظيف	٧	٣٥.٠٠%	الاولى
٢	المساواة في الضمان الاجتماعي والتقاعد	٦	٣٠.٠٠%	الثانية
٣	عدم حرمانها من اجور العمل في حالة المرض او الأمومة	٤	٢٠.٠٠%	الثالثة
٤	توفير بيئة عمل امنة بالنسبة للمرأة	٢	١٠.٠٠%	الرابعة
٥	حق المرأة في الترقية	١	٥.٠٠%	الخامسة
	المجموع	٢٠	١٠٠%	

ناقش برنامج "معاً" كل متعلقات النساء وحقوقهن فطرح العديد من ضيوف برنامج معاً ومن كلا الجنسين حق النساء في العمل والعقبات التي تواجهها والتفرقة الحاصلة بين الجنسين في امكانية الحصول على العمل والامتيازات المختلفة.

سادسا: الفئات الفرعية الخامسة للفئة الرئيسية قضايا تمكين المرأة في الجانب القانوني

جدول (٦) يبين الفئات الفرعية الخامسة للفئة الرئيسية قضايا تمكين المرأة في الجانب القانوني

ت	الفئات	التكرار	النسبة %	المرتبة
١	ضعف القوانين التي تكفل حماية المرأة	٥	٣٣.٣٣%	الاولى
٢	عدم معرفة النساء بهذه القوانين	٤	٢٦.٦٧%	الثانية

٣	عدم معرفة كل فئات المجتمع بهذه القوانين	٣	٢٠.٠٠%	الثالثة
٤	ضعف دور الاعلام تسليط الضوء على القوانين التي تخص المرأة	٣	٢٠.٠٠%	الثالثة
	المجموع	١٥	١٠٠.٠%	

تعد فئة الموضوعات القانونية احد اهم الفئات التي برزت في برنامج معاً لما للقوانين من اهمية مباشرة في التأثير على قضايا المرأة من خلال توفير الحماية القانونية لها وعدم خرق هذه القوانين من خلال التجاوز على المرأة،

سابعا: الفئات الفرعية السادسة للفئة الرئيسة قضايا تمكين المرأة في الجانب الديني

جدول (٧) يبين الفئات الفرعية السادسة قضايا تمكين المرأة في الجانب الديني

ت	الفئة	التكرار	النسبة %	المرتبة
١	التطرف الديني وانعكاسه على المرأة	٥	٥٠.٠٠%	الاولى
٢	عدم فهم الدين بشكل الصحيح تجاه حقوق المرأة	٣	٣٠.٠٠%	الثانية
٣	تسليط الضوء على التشريعات الدينية التي تخص الرجل فقط	٢	٢٠.٠٠%	الثالثة
	المجموع	١٠	١٠٠.٠%	

برز من خلال البرنامج "معاً" الى دور الدين الذي لازال الى اليوم مؤثر وبشكل كبير في المجتمعات العربية على الرغم من هذا التأثير اختلف عن السابق واصبح اضعف الى ان هناك العديد من الطرق التي يلجأ فيها المجتمعات الى استخدام الدين كذريعة لفرض الكثير من القرارات والخيارات في المجتمع، لاسيما عندما يكون الامر متعلق بالمرأة،"

ثامناً: الفئات الفرعية السابعة للفئة الرئيسية لقضايا تمكين المرأة في جانب الشعور بالمسؤولية
جدول (٨) يبين الفئات الفرعية الرئيسية لقضايا تمكين المرأة في جانب الشعور بالمسؤولية

ت	الفئات	التكرار	النسبة %	المرتبة
١	تقديم المرأة بصورة شخصية قادرة ومسؤولة	٢	٣٣,٣٦%	الاولى
٢	التأكيد على اهمية الدعم الاسري	١	١٦,٦٦%	الثانية
٣	ابرار دور المرأة كجزء مهم في استقرار الاسرة	١	١٦,٦٦%	الثالثة
٤	السماع لكل الاطراف الذين مع او ضد عمل المرأة	١	١٦,٦٦%	الرابعة
٥	معرفة سلبيات وايجابيات عمل المرأة في وظائف معينة	١	١٦,٦٦%	الخامسة
	المجموع	٦	١٠٠%	

يتضح من خلال الجدول (٨) تقديم المرأة بصورة شخصية قادرة ومسؤولة، من خلال البرنامج وفي معظم حلقاته.

تاسعاً سعا: فئات مصادر المعلومات التي ناقشت قضايا تمكين المرأة في برنامج معاً

ت	الفئات	التكرار	النسبة %	المرتبة
١	باحثون وخبراء بقضايا المرأة	٨٣	٥٣,٠٠%	الاولى
٢	مواطنون	٣٧	٢٣,٠٠%	الثانية
٣	مراسلي القناة	٢٨	١٨,٠٠%	الثالثة
٤	مصادر خاصة بالقناة	١٠	٦,٠٠%	الرابعة
	المجموع			

الجدول (٩) تتنوع في استخدام المصادر التي استند لها برنامج معاً في قناة الحرة، ليحصل على معلومات أكثر دقة وشمول لجوانب قضية المرأة، وتبين من خلال طرح البرنامج انه اعتمد بشكل كبير على الاشخاص الناشطون المهتمون بقضايا المرأة من كلا الجنسين.

عاشرا: فئات مصادر المعلومات التي ناقشت قضايا تمكين المرأة في برنامج معاً

جدول (١٠) يبين فئات مصادر المعلومات التي ناقشت قضايا تمكين المرأة في برنامج معاً

ت	الفئات	التكرار	النسبة %	المرتبة
١	باحثون وخبراء بقضايا المرأة	٨٣	٥٣,٠٠%	الاولى
٢	مواطنون	٣٧	٢٣,٠٠%	الثانية
٣	مراسلي القناة	٢٨	١٨,٠٠%	الثالثة
٤	مصادر خاصة بالقناة	١٠	٦,٠٠%	الرابعة
	المجموع			

يتضح من الجدول (١٠) تنوع في استخدام المصادر التي استند لها برنامج معاً في قناة الحرة لمعرفة كافة المعلومات عن قضايا المرأة، ليحصل على معلومات أكثر دقة وشمول لجوانب قضية المرأة، وتبين من خلال طرح البرنامج انه اعتمد بشكل كبير على الاشخاص الناشطون المهتمون بقضايا المرأة من كلا الجن.

❖ الاستنتاجات

في ظل ما توصل اليه البحث من نتائج يمكن تثبيت الاستنتاجات الآتية:

- ١- استحوذ الجانب الاجتماعي في البرنامج بدى واضحا اذ حظيت بنسبة اهتمام كبير بقضية تمكين المرأة والمساواة الجندرية بين الجنسين، حيث برزت فيها الموضوعات الاجتماعية واخذت الحيز الاكبر وهذا يرجع لخصوصية قضايا المرأة فأن الامور الاجتماعية تكون لها الاثر الاكبر وهذا كان واضح من التكرارات العادات و التقاليد والخوف من المجتمع خوف الرجل من منافسة المرأة له والتغلب عليه، دور المرأة في التنشئة المجتمعية، الصورة الذهنية المكونة عن المرأة مواجهة المجتمع وكسر النمطية، عدم الثقة بقدرات المرأة، التعرض للتهديد، الخوف من التعر للتحرش، كلها اسباب مهمة وخطيرة، تشير الى اهمية الموضوعات الاجتماعية التي لازالت الى اليوم المتحكم الاكبر بقضايا المرأة.
- ٢- كان حق المرأة في الحصول على العمل احد القضايا المهمة التي كان لها دور كبير في قضية تمكين المرأة، ووضح البرنامج كيف ان اعداد هائلة من النساء محرومة من العمل بسبب وان هناك عدم مساواة في حق الحصول على عمل والعديد من البلدان تعطي للزوج حق حرمان زوجته من ذلك، اضافة الى عدم المساواة في الضمان الاجتماعي والتقاعد وان الاجور يجب ان تحسب بحسب الكفاءة والخبرة لا بحسب الجنس، ووضح البرنامج كيف العديد من النساء تحرم من الاجور خاصة العاملات في القطاع الا خاص بسبب المرض او الامومة، عدم توفر قانون حقيقي يوفر بيئة عمل امنة للمرأة، وحققها في الترقية والعلاوة احيانا كثيرة تتوقف ترقية المرأة الى مدير رغم انها الاكثر كفاءة وخبرة لا لشيء فقط لان الرجل لا يسمح بان يكون مديره امرأة.

❖ الهوامش والمراجع

- (١) ابراهيم جبر السيد، التفكك الاسري لا سباب والمشكلات وطرق علاجها، (دار التعليم: الجامعة للطباعة والنشر، ٢٠١٤م).
- (٢) اتفاقية التمييز في مجال استخدام المهن رقم (١١١) وهي مجموعة من البنود التي تنص على حق الفرد بالعمل بصرف النظر عن قوميته او عقيدته او جنسه وقد اعتمد في المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية في دورته الثانية والاربعين المنعقدة في جنيف عام ١٩٥٨م.
- (٣) الأمم المتحدة، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، لجنة وضع المرأة. إعلان سياسي بمناسبة الذكرى السنوية العشرين للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، ٢٠١٥م.
- (٤) تقييم وضع المرأة، دليل خاص بإعداد التقارير عن اتفاقية للقضاء على اشكال التمييز جميعها ضد المرأة، صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة (اليونيفيم)، عمان.
- (٥) ثلماستيان عقراوي، المرأة ومكانتها في حضارة وادي الرافدين، (بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٩٧٨م).
- (٦) خالد بن عمر الرديعان، العنف الاسري ضد المرأة، دراسة وصفية على عينة من نساء الرياض، مجلة الحوث الامنية مجلد ١٧، عدد ٣٩.
- (٧) ربيع محمد حفني، المعاجم العربية من النسخ الورقية الى الإصدارات الإلكترونية، (القاهرة : دار المقاصد، ٢٠٢٢م).
- (٨) سامي محمد ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م).
- (٩) سليمان حيدر خضر، دوافع العمل لدى المرأة العاملة، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، ج ١٤، ع ٤، ٢٠٠٧م.
- (١٠) شيماء ذو الفقار زغبى، مناهج البحث، والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الاعلامية، ط٢، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٥م).
- (١١) الصلابي علي محمد، السيرة النبوية عرض وقائع وتحليل احداث، ط٧، (بيروت: دار المعرفة، ٢٠٠٨م).
- (١٢) عادل عامر، المرأة عبء اجتماعي (كتاب رقمي نشر في حروف منشورة للنشر الالكتروني، ٢٠٢١م).
- (١٣) عادل محمد عبدالله، استراتيجية التمكين المتسلسل - مدخل البناء المتسلسل (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ٢٠١٩م).
- (١٤) عبد الرحمن سيليمان، مناهج البحث (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١٤م).

- ١٥) علاء الدين جاسم، محو الامية والتغيير الاجتماعي للمرأة، مجلة دراسات للأجيال العدد الثاني، بغداد نقابة المعلمين ١٩٨١م.
- ١٦) عمار فتحي موسى، مفهوم تمكين العاملين من منظور العلاقات العامة/ المنشور في المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية، ٢٠١٠م.
- ١٧) فوزية العطية، المرأة والتغيير الاجتماعي في الوطن العربي، (الكويت: مؤسسة الخليج للطباعة والنشر، ١٩٨٣م).
- ١٨) معتصم تركي الضلاعين، الجندر - فجوة النوع الاجتماعي ودورها في اختلال البيئة الجامعية، (دار الخليج للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م).
- ١٩) ندوة المرأة العربية والعمل بين المد والجزر، عمان، مجلة المرأة العربية، العدد ٥، ١٩٨٧م.
- ٢٠) ياسمين اسامة عبد المنعم، صورة المرأة في الاعلام الامريكي، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م).

- 1) Adel Amer, Women as a Social Burden (Digital book published in Huruf Munsha'at for e-publishing, 2021.)
- 2) Khaled bin Omar Al-Radeian, Domestic Violence against Women, Descriptive Study on a Sample of Women in Riyadh, Journal of Security Affairs, Volume 17, Issue 39.
- 3) Rabee Mohammed Hafni, Arabic Dictionaries from Paper Editions to Electronic Versions, (Cairo: Dar Al-Maqasid, 2022.
- 4) Abdul Rahman Suleiman, Research Methods, (Cairo: Alam Al-Kotob, 2014.
- 5) Adel Mohammed Abdullah, Sequential Empowerment Strategy - Sequential Construction Approach, (Amman: Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution, 2019.
- 6) Aladdin Jassim, Literacy and Social Change for Women, Studies Journal, Second Issue, Baghdad: Teachers Syndicate, 1981.
- 7) Al-Salabi, Ali Mohammed, The Prophetic Biography: Presentation, Events, and Analysis, 7th ed., (Beirut: Dar Al-Ma'arif, 2008.
- 8) Ammar Fathi Musa, The Concept of Empowring Employees from a Public Relations Perspective, published in the Arab Forum for Human Resource Management, 2010.

- 9) Arab Women and Work Symposium, (Amman: Arab Womena Magazine, Issue 5, 1987.
- 10) Assessment of the Status of Women, Guide for Preparing Reports on the Convention on the Elimination of All Forms of Discrimination against Women, United Nations Development Fund for Women (UNIFEM), Amman.
- 11) Decision of the Palestinian Minister of Labor No. 2 of 2004, regarding hazardous or arduous work prohibited for women.
- 12) Discrimination in Employment and Occupation Convention No. 111, which consists of provisions that guarantee the right of individuals to work regardless of their nationality, religion, or sex. Adopted at the 42nd International Labour Conference in Geneva in 1958.
- 13) Fawzia Al-Attiyah, Women and Social Change in the Arab World, (Kuwait.
- 14) Ibrahim Gabr Al-Sayed, Family Disintegration: Causes, Problems, and Treatment Methods, (Al-Ta'leem: University Press and Publishing, 2014.
- 15) Legal Article 6, 10, 26, from the amended laws of 2003, Law No. 5 of 1996 on the Election of Local Councils and Bodies.
- 16) Mu'tasim Turki Al-Dlaeen, Gender - The Gender Gap and Its Role in Disrupting the University Environment, (Dar Al-Khaleej for Publishing and Distribution, 2020.
- 17) Sami Mohammad Mulhim, Research Methods in Education and Psychology, (Amman: Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution, 2010.
- 18) Shaimaa Zulfikar Zaghloul, Research Methods and Statistical Uses in Media Studies, 2nd ed., (Cairo: Dar Al-Masriah Al-Lubnaniah, 2015.
- 19) Suleiman Haider Khudair, Motives for Work Among Working Women, Tikrit University Journal of Humanities, Vol. 14, No. 4, 2007.
- 20) Thalmastiyan Aqrawi, Women and Their Status in Mesopotamian Civilization, (Baghdad: Dar Al-Hurriyah for Printing, 1978.
- 21) United Nations, Economic and Social Council, Commission on the Status of Women. Political Declaration on the Occasion of the Twentieth Anniversary of the Fourth World Conference on Women, 2015.
- 22) Yasmin Osama Abdel-Moneim, The Image of Women in American Media, (Cairo: Al-Arabi Publishing and Distribution, 2016).